المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٥

بعد توقيع بروتوكول الكويز

مليار دولار صادرات الملابس الجاهزة وتزيد بـ ٦٠٠ مليون العام المقبل

١٣ شركة اجنبيه توسعت فى نشاطها وتأسيس شركات جديدة فى قطاع التصدير

كتب ـ رأفت سليمان:

ارتفعت صادرات مصر من الملابس الجاهزة المصرية إلى مليار دولار العام الحالي وذلك بعد تفعيل برتوكول المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» إلى جانب الإجراءات التى اتخذتها الحكومة فى تسهيل إجراءات الاستثمار والتصدير وشهدت صادرات الملابس زيادة نسبتها ٢١٪ خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر الحالى وسوف تتعدى حاجز المليار دولار فى نهاية ديسمبر المقبل مع تنفيذ التعاقدات التى وقعتها الشركات المصرية مع العالمية مقارنة مع ٨٥٠ مليون دولار عام ٢٠٠٤.

وتوقع التقرير الذى اعده المجلس التصديرى للملابس الجاهزة واستعرضه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة ارتفاع الصادرات المصرية من الملابس الجاهزة إلى اكثر من مليار و٦٠٠ مليون دولار العام المقبل بنسبة زيادة تتجاوز ٦٠٪ عن عام ٢٠٠٥، وأعلن المهندس مجدى طلبة رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة ان صادرات ٨٠ مصنعا تعمل فى صناعة الملابس الجاهزة ارتفعت إلى الولايات المتحدة بشكل كبير خلال عام ٢٠٠٥ بعد توقيع برتوكول الكويز وذلك فى ضوء الاستراتيجية التى وضعها مع الوزارة تستهدف زيادة صادرات ملابس جاهزة للسوق الأمريكية إلى ٣.٥ مليار دولار الاعوام الأربعة المقبلة، كما استطاعت السوق المصرية جذب مزيد من الشركات والاستثمارات العالمية للعمل بها الشهور القليلة الماضية.

وقال إن ١٣ من الشركات الأجنبية التى تعمل فى صناعة وتجارة الملابس الجاهزة توسعت فى حجم اعمالها فى مصر بنسبة بلغت ٢٦٣٪ هذا العام استغلالا للمزايا التى يوفرها برتوكول «الكويز» والتطورات الايجابية فى الاقتصاد المصرى مشيرا إلى أن نصف هذه الشركات بدات عملها لأول مرة فى مصر وفتحت مصانع جديدة بعد توقيع البرتوكول، كما شهدت السوق المصرية توسعا لحجم اعمال مكاتب تمثيل الشركات الأجنبية فى مصر فى عقد صفقات من السوق المصرية وهى فى تصاعد مستمر.

وأشار التقرير إلى خطط العمل المستهدفة لبعض الشركات الأجنبية التى تعمل فى مجال صناعة وتجارة الملابس الجاهزة بالسوق المصرية ويأتى فى مقدمتها شركة «جاب» الأمريكية التى رفعت حجم وارداتها من مصر من ٥٥ مليون دولار عام ٢٠٠٤ إلى ٩٣ مليون دولار العام الحالى وتستهدف الشركة واردات يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٦، كما تستهدف شركة لى اند فونج العالمية زيادة وارداتها بشكل تصاعدى من ٤٩ مليون دولار عام ٢٠٠٤ لتصل إلى ٥٢ مليون دولار ٢٠٠٥ و١٥٠ مليون دولار عام ٢٠٠٧.

وقال رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة ان شركة «وارنكو» الأمريكية التى بدأت وجودها بالسوق المصرية منذ شهرين فقط شحنت ملابس جاهزة من مصر بلغت ٢ مليون دولار وتستهدف الشركة رفع حجم وارداتها من السوق المصرية إلى ٢٤ مليون دولار العام المقبل، كما ان شركة «ميسز» العالمية رفعت وارداتها من السوق المصرية من ١٥ مليون دولار عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠ مليون دولار العام الجارى وتخطط الشركة للارتفاع بحجم وارداتها إلى ٣٠ مليون دولار العام المقبل.

وأوضح رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة ان التأثيرات الايجابية لبرتوكول المناطق الصناعية المؤهلة ودعم الحكومة ممثلة فى وزارة التجارة الخارجية والصناعة لصناعة الملابس الجاهزة والتنسيق مع وزارتى المالية والاستثمار انعكست على الصناعة والصناعات المغذية فى مجال الملابس الجاهزة حيث نشطت هذه الصناعة بصورة لم يسبق لها مثيل بعد توقيع البرتوكول وذلك لمواجهة الطلب المتزايد للتصدير وقامت ٦ شركات أجنبية جديدة تعمل فى هذا المجال بضخ استثمارات فى السوق المصرية لانشاء مصانع جديدة فى مجال الصناعات المغذية مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من تدفق هذه الاستثمارات.

وحول تسهيل الإجراءات امام الصادرات المصرية للأسواق الخارجية قال رئيس المجلس التصديرى للملابس الجاهزة ان الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية وافق على رفع كفاءة نظام السماح المؤقت بالتنسيق بين وزارتى المالية والتجارة الخارجية وان الوزير طالب أجهزة وزارة المالية بضرورة رفع كفاءة اجهزة الحاسب الآلى بالمنافذ الجمركية لمواجهة الطفرة التى تشهدها الصادرات المصرية، كما يدرس وزير المالية اخضاع جميع المصدرين للقوائم البيضاء والتمتع بمزاياها وقال إن لجنة حل مشكلات المصدرين مع الجمارك التى انشئت بقرار وزارى عام ٢٠٠٤ سوف يتم تفعيلها الفترة المقبلة على أن تضم فى عضويتها ممثلين عن وزارة التجارة الخارجية والمصدرين لسرعة البت فى المشكلات المعلقة مع الجمارك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية